

شعب سامي

يَعِيشُ فِي أَقْصَى الشَّمَالِ مِنْ مَدِينَةِ "تُرُوِيح" قَوْمٌ يُقَالُ لَهُمْ "قَوْمُ سَامِي"، يَتَنَقَّلُ شَعْبُ سَامِي مُعْظَمُهُمْ فِي أَرْضِ يَسُودُهَا الظَّلَامُ مَدَّةَ 6 أَشْهُرٍ، (وَيُغَطِّيهَا الشَّيْبُ الَّذِي يَنْزِلُ بكَثْرَةٍ فِي الْقُطْبِ الشَّمَالِيِّ)، وَيَزْدَادُ تَرَكَامًا يُوَدِّي إِلَى حَجَبِ الْمِنْطَقَةِ [أغلبها]، وَيَتَجَمَّدُ فَيُكُونُ جَلِيدًا أَيْ طَبَقَةً يَابِسَةً. يَتَنَقَّلُونَ بَحْثًا عَنِ الْحَشَائِشِ وَالطَّحَالِبِ لِإِطْعَامِ قُطْعَانِ الْأَيَائِلِ الَّتِي يَعْتَمِدُونَ عَلَيْهَا فِي حَيَاتِهِمْ بِهَذِهِ الْأَصْقَاعِ. وَهِيَ حَيَوَانَاتٌ تَشْبَهُ الْبَقْرَ، لَهَا قُرُونٌ مُتَشَعَّبَةٌ، يَنْتَفِعُونَ بِأَلْبَانِهَا وَأَصْوَابِهَا وَجُلُودِهَا وَ[لُحُومِهَا]، وَيَسْتَعْمَلُونَهَا لِجَرِّ الرَّحَافَاتِ، وَعِنْدَهُمْ مِنْهَا الْعَدَدُ الْوَفِيرُ.

وَشَعْبُ سَامِي لَا يَسْكُنُونَ سِوَى خِيَامٍ مَصْنُوعَةٍ مِنْ قَمَاشٍ سَمِيكٍ مِنَ الصُّوفِ تَتَخَلَّلُهُ فَتَحَاتٌ (يَتَسَلَّلُ مِنْهَا الْهَوَاءُ)، وَتَكُونُ عَادَةً ضَيْقَةً وَ[مُسْتَدِيرَةً]، لَا يَزِيدُ عَرْضُهَا عَنْ 5 أَمْتَارٍ. تَتَحَدَّرُ الْخَيْمَةُ أَعْمَدَتِهَا إِلَى الْأَسْفَلِ وَتَلْتَقِي فِي أَعْلَاهَا. وَفِي دَاخِلِهَا بِنَاءٌ مَرْتَفِعٌ يَنَامُونَ عَلَيْهِ، لَا يَقِلُّ ارْتِفَاعُهُ عَنْ (2) مِترٍ. وَلَا يُعَلَّقُونَ مَتَاعَهُمْ [كُلَّهُ] فِي أَعْلَى شَجَرَةٍ تَكُونُ بِجِوَارِ الْخَيْمَةِ بَلْ يُعَلَّقُونَ مَا لَدَيْهِمْ مِنْ لُحُومٍ وَفِرَاءٍ وَمَلَابِسٍ صُوفِيَّةٍ. وَعِنْدَ اشْتِدَادِ الْعَوَاصِفِ الْهَوْجَاءِ الَّتِي تَتَعَالَى أَصْوَاتُهَا وَتَتَوَالَى، (وَكَثْرَةِ ارْتِعَادِهِمْ وَأِقْبَالِهِمْ عَلَى الْاسْتِدْفَاءِ)، يَجْرُفُ الْقَوْمُ التَّلَوِّجَ وَيُقِيمُونَهَا حَوْلَ الْخِيَامِ، (وَيَجْعَلُونَهَا أَكْوَامًا كَالْتَّلَالِ فِي الْارْتِفَاعِ) لِتَكُونَ حَاجِزًا يَقِيهَا الرَّمْهَرِيرَ وَالرِّيَّاحَ الْعَاطِيَّةَ.

وَهُمْ يَطْهُونُ طَعَامَهُمْ فِي آنِيَّةٍ حَدِيدِيَّةٍ تَتَدَلَّى بِسَلْسَلَةٍ مِنْ سَقْفِ الْخَيْمَةِ. وَالْمَاءُ لَا وَجُودَ لَهُ عِنْدَهُمْ زَمَنَ الشِّتَاءِ. لِذَا فَإِنَّهُمْ يَضَعُونَ التَّلَجَّ الْمَتَجَمِّدَ فِي الْفُدُورِ، ثُمَّ يُوقِدُونَ مِنْ تَحْتِهَا النَّارَ، فَيَذُوبُ وَيَصِيرُ مَاءً.

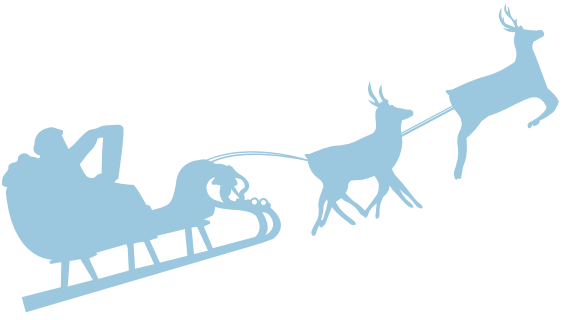
وَتَقُومُ نِسَاءُ سَامِي بِأَكْبَرِ نَصِيبٍ مِنَ الْعَمَلِ، فَهُنَّ يَقْمُنَ بِشُؤْنِ الْمَنْزِلِ، وَيَسْهَرْنَ عَلَى تَرْبِيَةِ أَطْفَالِهِنَّ، وَيُسَاعِدْنَ عَلَى رِعَايَةِ الْأَيَائِلِ، وَيَخِطْنَ الثِّيَابَ مِنْ جُلُودِهَا... أَمَّا الرِّجَالُ فَهَمُ يَخْرُجُونَ لِلصَّيْدِ أَفْوَاجًا، وَمَعَهُمُ الْقَلِيلُ مِنَ الزَّادِ وَالْغَطَاءِ، وَالكَثِيرُ مِنَ الْحِرَابِ بَحْثًا عَنِ التَّعَالِبِ وَالْأَرَانِبِ ذَاتِ الْفِرَاءِ الثَّمِينَةِ، وَيَقْطَعُونَ مِنْ أَجْلِهَا مِائَاتِ الْأَمْيَالِ بِالرَّحَافَاتِ، وَهِيَ عَرِبَاتٌ بَلَا عَجَلَاتٍ تَجْرُهَا الْكِلَابُ أَوْ الْأَيَائِلُ، يَسْتَعْمِلُهَا قَوْمُ سَامِي فِي تَنْقَلَاتِهِمْ كُلِّهَا. وَلَهُمْ فِي اقْتِنَاصِ الْحَيَوَانَاتِ حَيْلٌ وَأَسَالِيْبٌ مُتَّوَعَةٌ، وَمِنْ أَشَقِّ أَعْمَالِهِمْ تَدْرِيْبُ الْأَيْلِ عَلَى جَرِّ تِلْكَ الرَّحَافَاتِ، ذَلِكَ لِأَنَّهُ حَيَوَانٌ سَرِيْعُ الْعَدُوِّ عَنِدًا بِطَبْعِهِ، يَنْزَعُجُ عِنْدَمَا يُشَدُّ إِلَى الْعَرِبَاتِ. فَيَتَطَلَّبُ ذَلِكَ مِنَ الْمُرُوضِ مَهَارَةً وَقُوَّةً وَ[صَبْرًا].

وَكَثِيرًا مَا يُحْرَمُ هَوْلَاءِ الْقَوْمِ مِنْ نَوْمِهِمْ بِسَبَبِ هُجُومِ الذَّنَابِ الضَّارِيَةِ عَلَيْهِمْ، [ذُنَابُ] الْقُطْبِ الشَّمَالِيِّ الَّتِي (يَحْرِقُهَا الْجَوْعُ)، فَتَخْرُجُ جَمَاعَاتٌ طَلَبًا لِلْقُوْتِ وَتَعْتَدِي عَلَى قُطْعَانِ الْأَيَائِلِ وَتَفْتِكُ بِالكَثِيرِ مِنْهَا. لِذَا يَهْرَعُ كِبَارُ سَامِي وَصِغَارُهُمْ لِمَلَاقَاتِهَا. وَيُنَبِّتُ الرِّجَالُ جَمِيعُهُمْ مَزَالِجَهُمْ فِي أَقْدَامِهِمْ، وَيَنْقَلِدُونَ بِنَادِقَهُمْ، فَيَنْتَجِعُ عَنِ ذَلِكَ صِرَاعٌ عَنِيفٌ مَخِيفٌ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ تِلْكَ (الْحَيَوَانَاتِ الْجَائِعَةِ)، وَهِيَ مِنْ أَشَدِّ الْحَيَوَانَاتِ تَوْحُشًا.



- 6- فسر ما يلي:
 - اهتمام شعب سامي بالأيائل.
 - تكديس الثلج حول الخيام.
- 7- استنبط من النص ست كلمات تُشكّل حقل البيئة القطبية.
- 8- وضح المقصود بالعبارة الآتية: (ويَتَقَلَّدُونَ بِنَادِقِهِمْ).
- 9- اشرح ما يلي حسب سياقه في النص:
 - بالمرادف (الزّمهرير - يهرع).
 - بالضدّ (تراكما - عنيد).
- 10- استنبط من النص قيمتين ترويئيتين.
- 11- استنتج الفكرة العامّة المناسبة للنصّ.

- 1- تحدّث الكاتب في نصّه عن شعب سامي. أذكر من النصّ:
 - موقع بلادهم - وسيلة تنقلهم - نوع الحيوانات التي يربونها - نوع البيوت التي يسكنونها - طريقة حصولهم على شرابهم في فصل الشتاء.
- 2- حدّد السبب الذي يجعل شعب سامي يتنقلون.
- 3- تقوم نساء سامي بمجموعة من الأعمال. عدّها.
- 4- صف حيوان الأيل بخمس صفات حسب ما جاء في النصّ.
- 5- يعتمد شعب سامي في حياتهم على الترحال. استخرج من النصّ ثلاث قرائن لغويّة تدلّ على ذلك.



- 7- عبّر عن معنى الجملتين الآتيتين بأسلوب استثناء مناسب:

عَلَّقُوا المَتَاعَ كُلَّهُ، لَمْ يُعَلِّقُوا اللَّحُومَ - يستعمل شعب سامي في تنقلهم الزخافات فقط.
- 8- بين النمط المهيمن في النصّ، واذكر مؤشرين له مع التمثيل.
- 9- استخرج من النصّ ثلاثة روابط منطقيّة (معنويّة) مختلفة، ثمّ بين دلالتها، ووظيفتها في اتّساق النصّ وانسجامه.
- 10- أكمل من النصّ الجدول الآتي:

المحسن البديعي	مثال عنه	أثره في المعنى
طباق إيجاب	03 أمثلة
طباق سلب	مثال واحد
جناس ناقص	مثالان

- 11- حلّل الصّور البيانيّة الواردة بين قوسين في النصّ.

- 1- أعرب ما تحته خطّ في النصّ.
- 2- اضبط بالشكل المناسب أواخر الكلمات الواردة بين معقوفتين في النصّ، ثمّ علّل ذلك.
- 3- استخرج من النصّ اسمين ممنوعين من الصّرف لعلّة واحدة، ثمّ اذكر هذه العلة.
- 4- احذف (أل) التعريف من الكلمتين الوارديتين بين قوسين في العبارة الآتية، ثمّ اضبطهما بالشكل مع التعليل:

وعند اشتداد (العواصف الهوجاء)، يجزف القوم الثلوج ويقيمونها حول الخيام.
- 5- أعد كتابة الجمل المسطر تحتها بسطرين في النصّ، ثمّ حوّل الأرقام إلى ألفاظ، واضبطها مع المعدود بالشكل.
- 6- حدّد نوع الجملة (اسميّة - فعلية) وطبيعتها (بسيطة - مركبة) فيما يلي:

هي حيوانات تُشبه البقر - يجزف القوم الثلوج - لقطعان الأيائل قرون متشعبة - رجع رجال سامي من الصيد والفرح يصحبهم.

تابعوا صفحتنا على الفيسبوك لتصلكم منشوراتنا



العربيّة بأسلوب فريد

